



رأى

قناة السلام والتطور

يفتح الرئيس أنور السادات اليوم القناة الجديدة والتي ستسمح لناقلات البترول العملاقة بالمرور في قناة السويس ، وذلك في احتفال ضخم أمام شعوب العالم كله ، ولصالح قضية السلام والتطور وخدمة للبشرية وتسهيلا للملاحة ، وتشجيعا لكل عمل مثمر بناء يحقق الرفاهية لشعوب الدنيا ، ولشعب مصر بالذات .

وبالرغم من كل الفوائد المادية التي ستعود على الملاحة ، والتي ستؤدي الى زيادة دخل مصر ، الا ان الدروس العظيمة المستفادة من افتتاح التفريعة الجديدة للقناة تؤكد ان ارادة السلام تنتصر دائما فقد خاضت مصر معارك ضارية من اجل الاحتفاظ بالقناة ، ورد المعتدين عنها ، ثم عادت وعبرت قواتها المظفرة هذا الممر المائي ، لتبدأ مصر السلام الحقيقي بعد انتصارها في معركة التحرير .

وفي نفس اللحظة التي كانت قوى الشر تتربص بمصر ، كان الرئيس السادات الذي استعاد القناة وحررها ، يعلن اعادة فتحها للملاحة الحرة ، ولكل من يريد السلام ومنذ اعادة افتتاح القناة حتى اللحظة التاريخية التي تشهدها اليوم ، فقد عمل الخبراء والفنيون من اجل تحسين الخدمة فيها ، بتطويرها وتعميقها وتوسيعها تأكيدا لرغبة مصر في تحقيق السلام وتعاوننا مع الدنيا كلها .

وفي اجزاء اخرى من عالمنا نجد قوى الشر تنتشر ، تتمر ما ملكت يداها وتبدد ودائع وخيرات شعوبها ، بينما نجد في مصر ارادة اقوى ، وعزيمة امضى ورؤية واضحة ، تبني وتعمر ، توسع وتعمق ، تفتح نراعيها للسلام ، وتضع مواردها لخدمة البشرية .